

W



الأستاذ الدكتور على عبد الواحد وافى هو أول مصري يحصل على لقب (أستاذ علم الاجتماع) في الجامعات المصرية. وهو، بلا شك، رائد علم الاجتماع في مصر وفي العالم العربي. وقد وُلِدَ في مدينة (أم درمان) بالسودان سنة ١٩٠١. وفي سنة ميلاده، كان والده المرحوم الشيخ عبد الواحد وافى مدرسا بمدرسة (أم درمان). وبعد إنشاء (كلية غوردون) سنة ١٩٠٢ التحق والده بهيئة التدريس فيها وظل بها حتى سنة ١٩٠٥. وبعد عودة الأسرة إلى مصر سنة ١٩٠٦ التحق الدكتور على بإحدى المدارس الابتدائية في مدينة الفيوم وظل بها حتى أواخر سنة ١٩١٠. ثم أراد والده أن يغير اتجاه دراسته ويُعده للالتحاق بالأزهر الشريف. وكان ذلك يقتضى حفظ القرآن الكريم ودراسة طائفة من العلوم الإسلامية والعربية. وقد تم ذلك على يدى والده نفسه من سنة ١٩١١ حتى سنة ١٩١٥. وفي أواخر سنة ١٩١٥ التحق بالأزهر الشريف وواصل دراسته فيه حتى سنة ١٩٢١. ثم تقدم في نفس السنة للالتحاق بدار العلوم العليا. وقد اجتاز امتحان القبول بتفوق وقضى بها أربع سنوات (١٩٢١ - ١٩٢٥). وبعد حصوله على درجة الليسانس، أوفدته وزارة المعارف العمومية عضوا في بعثتها العلمية بجامعة باريس (جامعة السوربون) للتخصص في الفلسفة والتربية. وقد مكث في فرنسا ست سنوات حصل خلالها على شهادة الليسانس في الآداب من قسم الفلسفة سنة ١٩٢٨ وعلى درجة الدكتوراه في الآداب (علم الاجتماع) سنة ١٩٣١. وقد تتلمذ هناك على (فوكوتيه) و (بوجليه) و (ليفي برون) و (موس). هذا ويهمننا أن نشير هنا إلى أن الحصول على دكتوراه الدولة حينئذ، كان يتطلب تقديم رسالة أصلية ورسالة مكملة. وعنوان الرسالة الأصلية هو: (نظرية اجتماعية في الرق). (باللغة الفرنسية). وأما الرسالة المكملة فإن عنوانها هو: (الفرق بين رق الرجل ورق المرأة). (باللغة الفرنسية).

وفي سنة ١٩٣١ عاد إلى مصر وأصبح مدرسا للتربية وعلم النفس والاقتصاد السياسي في دار العلوم العليا التي كانت تابعة حينئذ لوزارة المعارف. وقد ظل يقوم بالتدريس فيها حتى سنة ١٩٣٦. وفي سنة ١٩٣٦ عُيِّن مدرسا لعلم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة الآن). وكان أستاذ علم الاجتماع بالكلية، حينئذ، هو الأستاذ (هوكارت) (إنجليزي الجنسية). ولما توفى الأستاذ (هوكارت) سنة ١٩٣٩، تولى الأستاذ الدكتور على عبد الواحد

Wafy, Aly Abdel Wahid

وافى الإشراف على تدريس علم الاجتماع بالكلية. ولما اشتدت الحاجة إلى متخصصين في ميدان هذا العلم، تقدم بمشروع إلى جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة الآن) لإنشاء قسم خاص لعلم الاجتماع. وقد أقرت الجامعة هذا المشروع سنة ١٩٤٨. وكان الأستاذ الدكتور على عبد الواحد وافى هو أول رئيس لهذا القسم.

هذا ويهمننا أن نشير هنا إلى أنه قد قام بتدريس علم الاجتماع في كثير من الجامعات المصرية والعربية. ومن تلاميذه نذكر الأستاذ الدكتور مصطفى الخشاب والأستاذ الدكتور أحمد الخشاب. وقد أشرى المكتبة العربية بمؤلفاته العديدة في علم الاجتماع. ومن مؤلفاته نذكر: الأسرة والمجتمع، قصة الزواج والعزوبة في العالم، اللغة والمجتمع، قصة الملكية في العالم (بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور سعبان) الهنود الحمر، الطوطمية، علم الاجتماع، عبد الرحمن بن خلدون: حياته وآثاره ومظاهر عبقريته.

وقد توفي الأستاذ الدكتور على عبد الواحد وافى بمدينة القاهرة في شهر ديسمبر سنة

١٩٩١.

انظر: Arab Republic Of Egypt

El-Khashhshab, Moustafa

Ibn Khaldoun, A.

المراجع:

١ - لقد تفضل السيد الأستاذ الدكتور على عبد الواحد وافى بالإجابة كتابة على الأسئلة التي وجهتها لسيادته للتعرف على الجوانب المختلفة لحياته العلمية. ولا شك أنني قد استفدت كثيرا من البيانات القيمة التي قدمها لي عن حياته وعن تاريخ علم الاجتماع في مصر خلال النصف الأول من القرن العشرين.

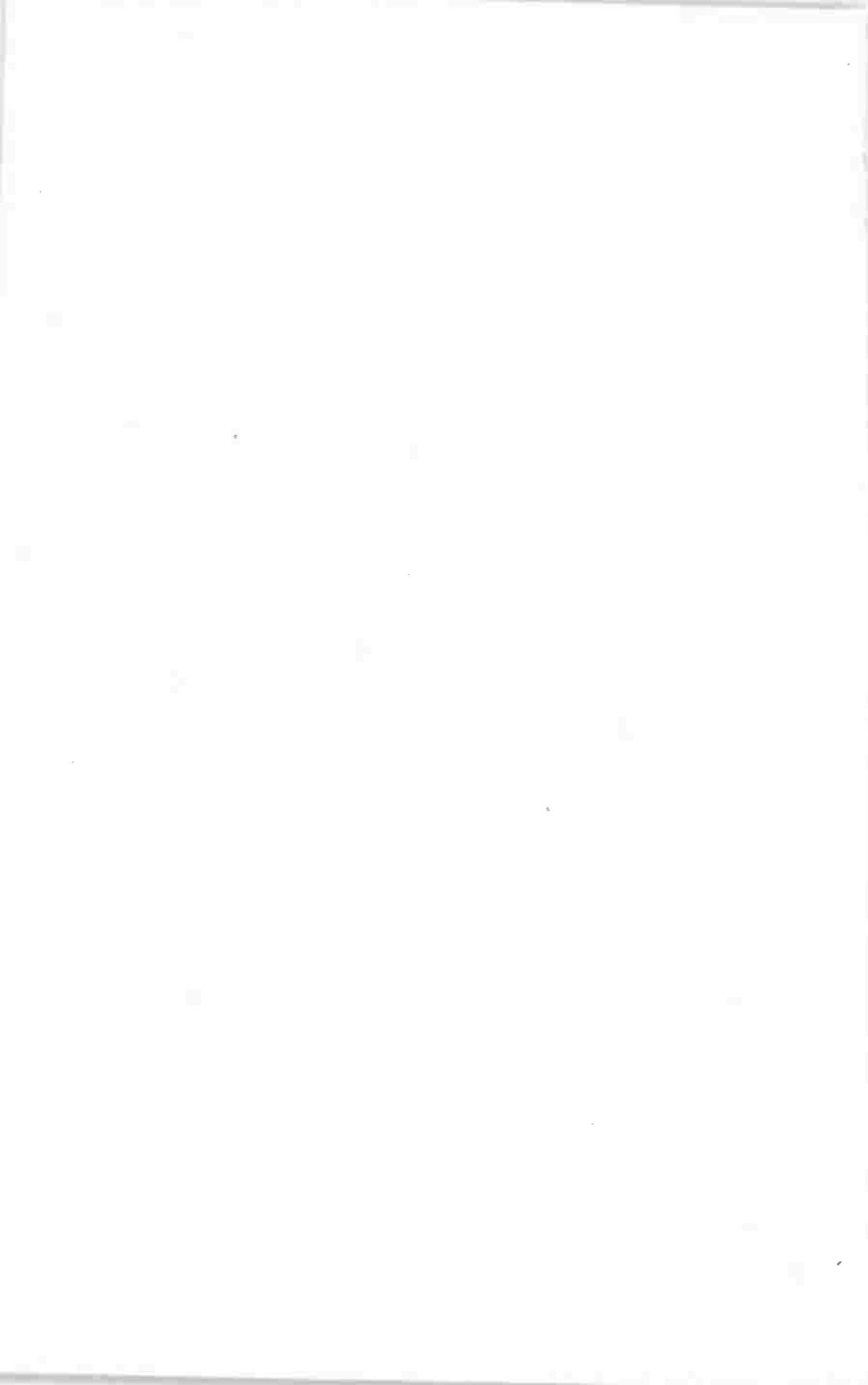
٢ - (مقدمة ابن خلدون) تأليف العلامة عبد الرحمن بن محمد بن خلدون). مهد لها، ونشر الفصول وال فقرات الناقصة من طبعاتها، وحققها وضبط كلماتها وشرحها وعلق عليها وعمل فهرسها الأستاذ الدكتور على عبد الواحد وافى (ملتزم الطبع والنشر: لجنة البيان العربي، الجزء الأول، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م).



صورة رقم / ٨٥

صورة الأستاذ الدكتور على عبد الواحد وافى في العدد الممتاز من مجلة الرسالة

الصادر في ٢ مارس سنة ١٩٤١، ص ٢٦٤



Warner, W.L.

Warner, W.L.

وورنر، و.ل. :

وُلِدَ العالم الأمريكي (و. ل. وورنر) سنة ١٨٩٨. وقد اشتهر بأبحاثه الحقلية التي أجراها خلال الربع الثاني من القرن العشرين. ففي سنة ١٩٢٦ سافر إلى استراليا لإجراء دراسته الحقلية عن إحدى القبائل البدائية هناك. وقد أقام في منطقة البحث ثلاث سنوات (١٩٢٦ - ١٩٢٩). ثم نشر مجموعة من المقالات، في عدة دوريات، عن هذه الدراسة الحقلية. كما أنه نشر أيضا كتابا ظهر لأول مرة سنة ١٩٣٧^(١). وبعد عودته من أستراليا، اتجه (وورنر) لإجراء دراسات عديدة عن المجتمع الأمريكي. ومن الأمثلة على ذلك نذكر دراسته هو وزملاؤه عن (يانكي سيتي) و (جونزفيل). هذا ويهمنا أن نشير هنا إلى أن (وورنر) قد صحب معه فريقا من الباحثين، ولم يذهب وحده لإجراء دراسته الحقلية في (يانكي سيتي) و (جونزفيل)^(٢).

كما يهمنا أن نشير هنا أيضا إلى أن (وورنر) قد أبدى اهتماما كبيرا بدراسة الطبقات الاجتماعية سواء في (يانكي سيتي) أو في (جونزفيل). وفي سنة ١٩٤٩ ظهر كتاب (الطبقة الاجتماعية في أمريكا)^(٣). والغرض من هذا الكتاب هو تعريف الباحثين في ميدان علم الاجتماع بطريقة (وورنر) لتحديد المستويات الطبقيّة في المجتمع، وكذلك لتحديد الطبقة الاجتماعية الخاصة بالفرد أو الأسرة.

انظر : Australian Aborigines

Yankee City

المراجع:

Warner, W. L., A Black Civilization A Social Study Of An Australian Tribe - ١
(New York, Harper & Brothers, 1937).

Warner, W. L., And Associates, Democracy In Jonesville (New York, Harper - ٢
An Brothers, 1949).

Warner, W. L., And Associates, Social Class In America. A Manual Of - ٣
Procedure For The Measurement Of Social Status (Gloucester, Moss. Peter Smith,
1957).





صورة رقم / ٨٦

و.ل. وورنر



Woman Marriage

Westermarck, Edward Alexander

وسترمارك، إ.إ. :

كان الأستاذ إدوارد الكسندر وسترمارك (١٨٦٢ - ١٩٣٩) أستاذا لعلم الاجتماع في جامعة لندن. وعلاوة على قيامه بالتدريس في جامعة لندن، فقد قام بإجراء بحوث حقلية في مراكش أثناء أشهر الصيف. ومن هذه البحوث نذكر بحثه عن تاريخ الزواج البشري وبحثه عن الشار في مراكش:

The History Of Human Marriage (1901); The Blood-Feud Among Some Berbers Of Morocco.

المراجع:

Lowie, Robert, The History Of Ethnological Theory, (1937).

White Female Slave

جارية بيضاء:

انظر : Slavery

Woman Marriage

زواج المرأة بالمرأة :

انظر : Marriage